A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/97
22 January 1988
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

JAN 27 1988

الدورة الثالثة والاربعون

التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨
وموجهة الى الامين العام من البعثة الدائمة لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة تحياتها الى الامين العام وتتشرف بأن تقدم ، وفقا للمبدأ التاسع المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة ٤١/٦٥ المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ والمعنون "المبادئ المتعلقة باستشعار الأرض من بعد من الفضاء الخارجي" ، تقريرا عن نشاط اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في ميدان استشعار الأرض من بعد من الفضاء الخارجي وعن التعاون الدولي الذي يقوم به في هذا الميدان .

وترجو البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة من الامين العام توزيع هذا التقرير بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند المعنون "التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" وعرضه على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية .

مرفق

تقرير عن نشاط اتحاد الجمهورية الاشتراكية السوفياتية في ميدان استشعار الأرض من بعد من الفضاء الخارجي والتعاون الدولي الذي يقوم به في هذا الميدان ، مقدم وفقا للمبدأ التاسع من "المبادئ المتعلقة باستشعار الأرض من بعد من الفضاء الخارجي"

قدم الاتحاد السوفياتي في حزيران/يونيه ١٩٨٦ برنامجا شاملا كي ينظر فيه المجتمع الدولي ، يتضمن تدابير عملية مشتركة لغزو الفضاء للأغراض السلمية ، اقتـرح فيه تركيز الجهود على صياغة مشاريع رئيسية لاستخدام تكنولوجيا الفضاء في حل مشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المشتركة بين جميع البلدان . ومن بين هذه المشاريع ، هناك مشروع يحتل موقعا هاما في البرنامج هو الاستشعار من بعد لفائدة الزراعة وتنمية الموارد الطبيعية البرية والبحرية . وبدافع من الرغبة في تنمية التعاون الدولي في ميدان الفضاء وتعزيزه بصورة شاملة ، أعلن الاتحاد السوفياتي عن استعداده لإشراك الاخرين في الانتفاع بمنجزاته الفضائية ، بما فيها المنجزات المحققة في ميدان استشعار الأرض من بعد ، وذلك بموجب شروط مقبولة لدى الطرفين .

ويهتم الاتحاد السوفياتي اهتماما كبيرا بتطوير التكنولوجيا الفضائية المستخدمة في استشعار الأرض من بعد . ففي اطار البرنامج السوفياتي الوطني في هذا الميدان ، أنشئ ودخل مرحلة التشغيل المستمر نظام فضائي شامل لجميع أنحاء البلاد ، اسمه "ريسورز" ، لدراسة الموارد الطبيعية للأرض والبيئة . ومع تطور العلم والتكنولوجيا يجري ادخال تحسينات على هذا النظام الذي يتألف من ثلاثة نظم فرعية متكاملة ، أحدها نظام فوتوغرافي لا يعمل بأسلوب الوقت الحقيقي والاخران يعملان بأسلوب الوقت الحقيقي .

وتُستخدم الصور الفوتوغرافية التي تلتقط للأرض من الفضاء الخارجي ، والتي يُنتجها بانتظام النظام الفرعي الفوتوغرافي غير العامل بأسلوب الوقت الحقيقي (ريسورز - ف) ، في أغراض الدراسة الشاملة للموارد الطبيعية واعداد الخرائط المتعلقة بها . والمعدات الفوتوغرافية المستخدمة ، المركبة على مركبات "كوزموس" الفضائية وفي المحطتين المداريتين المأهولتين "ساليوت" و "ميير" ، تجعل من الممكن الحصول على بيانات فوتوغرافية أولية تتراوح مقاييس رسمها بين ١ : ٠٠٠ ٢٠٠ و ١ : ٠٠٠ ٠٠٠ ٥ عن مدى حصدة يصل الى ٥٠٠ كيلومتر ، حيث يجري مسح ٢٠٠-٠٠٠ ٦ كيلومتر مربع في الصورة الواحدة ، بتحليل أرضي يتراوح بين ٥ أمتار او ٥٠ مترا .

آما النظامان الفرعيان المتخصصان اللذان يعملان بأسلوب الوقت الحقيقي فهما مصممان لرصد اليابسة (ريسورز - آو) والمحيط (آوكيان - آو) . وتحمل التوابع الاصطناعية التجريبية لرصد اليابسة معدات تلفزيونية متعددة النطاقات الطيفية تبلغ قدرتها التحليلية ٤٥ مترا و ١٧٠ مترا و ٢٠٠ متر ، ويبلغ عرض الحصدة ٤٥ كيلومترا و ٦٠٠ كيلومتر و ١ ٤٠٠ كيلومتر على التوالي . آما التوابع الاصطناعية المستخدمة في رصد المحيط فتحمل أجهزة رادار للرؤية الجانبية بقرب تحليلها الأرضي من كيلومتر واحد ويبلغ عرض الحصدة ٤٥٠ كيلومترا ، كما تحمل معدات تلفزيونية متعددة النطاقات الطيفية توفر تحليلا منخفضا ومتوسطا في النطاق الضوئي .

ويتألف القطاع الأرضي للنظامين الفرعيين العاملين بأسلوب الوقت الحقيقي ضمن نظام "ريسورز" ، من ثلاث محطات للاستقبال توجد قرب موسكو وفي نوفوسيبيرسك وفي خاباروفسك . وفي نسق الارسال المباشر تتيح هذه المحطات رصد جُلّ اقليم الاتحاد السوفياتي وكثير من البلدان المتاخمة له . ويمكن آيضا تخزين المعلومات على متن التوابع الاصطناعية ، مما يتيح رصد أي نقطة على سطح الكرة الأرضية عند استخدام هذا النسق . وبالاضافة الى ذلك ، يمكن للتوابع الاصطناعية المخصصة لرصد المحيط آن تبث معلومات من آجهزة الرادار وآجهزة الاستشعار الضوئي المركبة فيها الى عدد كبير من أجهزة الاستقبال المبسّطة التي يمكن آن توضع في آي مكان تقريبا .

ويولي الاتحاد السوفياتي اهتماما كبيرا لاستخدام التكنولوجيا الفضائية في الأرصاد الجوية المائية ودراسة ورصد البيئة . ويستخدم لهذا الغرض نظام "متيور" الفضائي العامل للرصد الجوي . وتقوم التوابع الاصطناعية من طراز "متيور" المستخدمة في الرصد الجوي بجمع معلومات الأرصاد الجوية المائية على الصعيد العالمي في نطاقي الأشعة المرئية والأشعة دون الحمراء ، كما تقوم بجمع البيانات عن دفق الأشعة المخترقة للغضاء المحيط بالأرض ، وترحيل الصور التلفزيونية للغطاء السحابي وما تحته لاستخدامها في نسق الارسال المباشر . وتعمم البيانات المدارية ، اللازمة لالتقاط المعلومات ، على جميع البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عن طريق الشبكة العالمية للاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة لبرنامج الرصد الجوي العالمي .

ويحقق الاتحاد السوفياتي ، الذي اكتسب خبرة كبيرة في استخدام التكنولوجيا الفضائية ، نجاحا في تنمية التعاون الدولي في مجال دراسة الموارد الطبيعية للأرض والبيئة من الفضاء سواء على آساس متعدد الأطراف في اطار برنامج "انترکوزموس" آو من خلال الاتفاقات والعقود الثنائية .

وتؤدي التجارب التي تجري آثناء الرحلات الجوية التي تقوم بها الأفرقة الدولية في المحطات الفضائية السوفياتية من نوعي "ساليوت" و "مير" ، كجزء من

برنامج "انتركوزموس" ، دورا هاما في العمل الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في مجال استشعار الأرض من بعد . وقد أسفرت تجربة أجراها ، في عام ١٩٨٤ ، فريق دولي يجمع بين طيارون فضائيين سوفيات وهنود في مجال استشعار الأرض من بعد عن نتائج عملية مهمة . فقد أنتجت خلال التجربة عدة مئات من الصور الفضائية تغطي ما يقرب ٥٠ في المائة من أراضي الهند . وقد أعطيت الهند ، دون مقابل ، ٨٠٠ ٤ سجلا فوتوغرافيا منفردا . وفي تموز/يوليه واب/اغسطس ١٩٨٧ ، وأثناء تحليق فريق دولي اشترك فيه طيار فضائي سوري ، أجريت مسوح لأراضي الجمهورية العربية السورية من الفضاء الخارجي . وقد أرسلت الى الجمهورية العربية السورية ، دون مقابل ، مواد فوتوغرافية حصل عليها فريق الطيارين الفضائيين السوري والسوفياتي خلال المسوح الفضائية ، وكمية كبيرة من المواد الفوتوغرافية التي تم الحصول عليها قبل ذلك من المحطة المدارية السوفياتية "ساليوت ـ ٧" .

وفي حزيران/يونيه ١٩٨٧ وقّعت المنظمات المعنية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والجمهورية العربية السورية اتفاقا طويل الأجل للتعاون في مجال الاستشعار من بعد . وأبرمت اتفاقات مماثلة مع منظمات في بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وكوبا ورومانيا وبلدان أخرى . ويكفل الاتفاق الموقع عليه في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ بين حكومتي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واستراليا تحقيق التعاون بين البلدين في مجال الاستخدامات العملية للاستشعار من بعد .

ويسترشد الاتحاد السوفياتي في نشاطه الدولي في مجال استشعار الأرض من بعد بالمبادئ المتعلقة باستشعار الأرض من بعد من الفضاء الخارجي التي وافقت عليها الجمعية العامة في القرار ٤١/٦٥ المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ . ويهدف هذا النشاط الى استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لفائدة جميع الدول ، ولاسيما الدول النامية . وهو يتم وفقا لمبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة ، واحترام حقوق الدول غير القابلة للتصرف في بسط السيادة الكاملة والدائمة على مواردها الطبيعية .

وتتعاون رابطتا التجارة الخارجية "سويوزكارتا" (الادارة المركزية للجيوديسيا والخرائط) و "فنشتحنيكا" (اللجنة الحكومية للعلم والتكنولوجيا في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) مع العملاء الأجانب من أجل تحقيق التعاون اللازم لحل المشاكل المتعلقة بالتزويد بالصور الفوتوغرافية الفضائية وتوفير الخدمات الجيوديسية المختلفة ، والمسوح الجوية ورسم الخرائط ، واجراء الدراسات المستفيضة عن الموارد الطبيعية والبيئة ، وتوفير المعلومات المستمدة بواسطة توابع الاتحاد السوفياتي الاصطناعية العاملة .

- - - - -